

المستخلص

أهمية البحث :

تنحصر أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :-

- ١- تبرز أهمية هذه الدراسة كونها تناولت شريحة ذات عمر حيوي ، اذ ان المسؤولية الاجتماعية تعني المحافظة على بقاء واستمرار الجماعة وهذا لا يتحقق الا من خلال احتفاظ الجماعة بعاداتها الاجتماعية وبالتالي تناقلها الى أعضائها الصغار الناشئين بحيث يتمثلونها في سلوكهم وفي تعاملهم مع الآخرين .
- ٢- إنّ احساس الفرد بالمسؤولية الاجتماعية يصاحبه احساس بالقيمة الذاتية من خلال تقدير الناس له وبالتالي تقدير الفرد لذاته مما يجعله قادراً على النجاح في أعماله .
- ٣- أنّ بناء أي مجتمع متطور وحضاري يتطلب أن يقوم جميع افراده بتحمل اعباء المسؤولية لينهض المجتمع الذي يعمل افراده على أفضل وجه ممكن وبحسب امكانياتهم وقدراتهم الشخصية .
- ٤- كما ان الارتباط الصميحي للقيم بسلوك الفرد ليس بمعزل عن التفاعل الاجتماعي فهو جزء منه ، ويسهم بالتالي في بناء وتعزيز شبكة العلاقات الاجتماعية .
- ٥- إنّ دراسة علاقة المسؤولية الاجتماعية بالقيم تمكننا من التنبؤ بالقيم من خلال تحمل الفرد للمسؤولية الملقاة على عاتقه .

أهداف البحث :

- ١- تعرف مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٢- تعرّف دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس .
- ٣- الكشف عن الفروق ذوات الدلالة في القيم بين الطلاب مرتفعي المسؤولية الاجتماعية واقرانهم منخفضي المسؤولية الاجتماعية .
- ٤- تعرّف النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٥- الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومجموعة القيم .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:- عينة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة (الرابع ، والخامس ، والسادس) العلمي والأدبي إذ تمّ اختيارهم من مديريات تربية بغداد / الكرخ (الأولى ، والثانية ، والثالثة) ، للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م .

اما عينة البحث فتكونت من :

- ١- عينة بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية المؤلفة من (٤٤٧) طالب وطالبة .
- ٢- عينة البحث الأساسية المؤلفة من (١٥٠) طالباً وطالبة ، اذ تم اختيار العينتين بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث والبالغ عددهم (١٤٩٧١٧) طالباً وطالبة ، طبقت عليهم المقياسين .
- أ/ مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي اعدته الباحثة .
- ب/ مقياس القيم لأبراهيم (١٩٩٨) .

ولغرض التحقق من اهداف الدراسة استعملت الباحثة الوسائل الأحصائية المتمثلة بـ :

- ١- الأختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى المسؤولية الاجتماعية عند الطلبة، اذ أظهر التحليل الأحصائي أنّ متوسطهم الحسابي يفوق المتوسط النظري للمقياس ، أي أنّ المسؤولية الاجتماعية لديهم عالية جداً .
- ٢- ولتحقيق الهدف الثاني الذي يهدف الى تعرّف الفرق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية استعملت الباحثة الأختبار التائي لعينتين مستقلتين وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين .
- ٣- إمّا الهدف الثالث الذي يرمي الى الكشف عن الفروق في القيم بين الطلاب مرتفعي المسؤولية الاجتماعية وأقرانهم منخفضي المسؤولية اعتمدت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة في جميع القيم باستثناء القيمة السياسية والقيمة الجمالية .
- ٤- وفيما يتعلق بالهدف الرابع الذي نص على تعرف النسق القيمي لعينة البحث اعتمدت الباحثة متوسطات درجات الطلبة على مقياس القيم وأظهرت النتائج ان القيم قد ترتبت ابتداءً من أعلى قيمة الى ادني قيمة كالآتي : القيمة الاجتماعية ، والقيمة الدينية ، والقيمة السياسية ، والقيمة النظرية، والقيمة الجمالية ، والقيمة الاقتصادية.
- ٥- ولتحقيق الهدف الخامس الذي كرس في لكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الستة فقد استعمل الانحدار المتعدد في تحليل البيانات وأظهرت النتيجة أنّ

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومجموعة القيم كانت ذات دلالة معنوية أي أنه توجد علاقة تنبؤية بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الستة مجتمعة .

وتوصلت الباحثة لعدد من التوصيات منها :

- ١- توجيه الشباب وتوعيتهم بأهمية تحمل مسؤولية الاجتماعية من خلال الألتزام بالأنظمة وتنمية روح التعاون بينهم .
- ٢- توظيف وسائل الأعلام والمناهج التربوية في تعميق الوعي بالمسؤولية الاجتماعية وغرس القيم الايجابية في نفوس ابناءهم .

كما توصلت الباحثة لعدد من المقترحات منها :-

- ١- دراسة حضارية مقارنة لقيم طلبة المرحلة الإعدادية من العراقيين . ومجموعات من طلبة دول الجوار.
- ٢- دراسة تبحث عن التغير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة الإعدادية والجامعية .
- ٣- دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وعدد من المتغيرات الأخرى .